



وزارة التربية  
التوجيه الفني العام للعلوم  
اللجنة الفنية المشتركة للمرحلة المتوسطة

# الأهداف التربوية

---

## المعنى اللغوي للهدف :-

الهدف يعني الغاية ، أو المرمى ، أو الغرض أو البغية أو القصد الذي يسعى للوصول إليه حسب ما جاء في لسان العرب ، القاموس المحيط ، مختار الصحاح والمنجد .

## مفهوم الهدف التربوي :-

يمكن أن يعرف الهدف التربوي على أنه :  
" التغيرات التي نتوقع حدوثها في شخصيات التلاميذ " إذ أن الهدف هو " وصف للتغير المتوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة تزويده بخبرات تعليمية وتفاعله مع المواقف التعليمية المحددة " . فالهدف والسلوك وجهان لعمله واحدة .  
إذ أن الهدف مرتبط بالسلوك ، والسلوك يتبع الهدف ، وعلى ذلك يمكن وصف الهدف أو تعريفه على أنه " النتيجة النهائية للعملية التربوية " أو " الغاية التي تسعى المدرسة لتحقيقها "

## مصادر اشتقاق الأهداف :-

تشتق الأهداف التربوية من مصادر متعددة ، ويجب أن تكون هذه المصادر لها مساس بحياة التلاميذ وبحاجات المجتمع وتتمثل هذه المصادر بما يلي :

- 1- فلسفة المجتمع : تعد فلسفة المجتمع المصدر الأول والرئيس لاشتقاق الأهداف التربوية إذ أن التربية تعمل بكافه مؤسساتها وطاقاتها في إعداد جيل يؤمن بفلسفة المجتمع ويسير في ضوئها وطريقها. كما أن حاجات المجتمع وقيمه تمثل مصدرا هاما من مصادر اشتقاق الأهداف. لذا فإنه عند تحديد أهداف المنهج لابد من دراسة حاجات وقيم ومشكلات المجتمع ، فعندما تكون فلسفه المجتمع هي الفلسفة الإسلامية فإن الأهداف التربوية بجميع مستوياتها العامة والخاصة والسلوكية تتحدد .
- 2- فلسفة التربية : تعد فلسفة التربية مصدرا من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية فهي تنبثق من فلسفة المجتمع. فإذا كان المجتمع ديموقراطيا فإن التربية تسير على نفس النهج فتقوم على المبادئ الديموقراطية مثل احترام شخصية الفرد وحرية واحترام مبدأ تكافؤ الفرص .
- 3- طبيعة التلميذ : إن اشتقاق الأهداف يرتبط بطبيعة التلميذ من حيث قدراته وميوله واهتماماته ومستوى نموه ونضجه. فلا يعقل أن توضع أهداف لا تتماشى مع مستوى النمو ونوعية الأفراد وقدراتهم وميولهم وقيمهم الاجتماعية .
- 4- طبيعة عملية التعلم : هناك نظريات في عملية التعلم تتعلق بكيفية حدوث عملية التعلم عند مستويات مختلفة من التلاميذ وفي بيئات مختلفة ومجتمعات مختلفة ، لذلك عند اشتقاق الأهداف لابد من الاعتماد على طبيعة عملية التعلم
- 5- طبيعة المادة الدراسية : إن لكل مادة علمية طبيعة خاصة بها ، فمن المواد ما يركز على الجانب العملي التطبيقي ، ومنها ما يركز على الاتجاهات والقيم ، ومنها ما يركز على المعارف والنظريات لذلك تراعى هذه الأمور عند اشتقاق الأهداف التربوية .

## أهمية تحديد الأهداف للعمل التربوي :-

يمكن تلخيصها فيما يلي :-

### 1- رسم الخطط التعليمية :-

إن تحديد الأهداف يساعد على رسم الخطط التعليمية ، التي يكون من نتيجتها وضوح الرؤية ، وترسم الطريق الصحيح الذي يؤدي بالتالي إلى عدم التخطي ، والبعد عن العشوائية ، مما يترتب عليه توفير الوقت والجهد والمال .

### 2- تضافر الجهود وتنسيقها :-

إن عدم تحديد الأهداف يؤدي إلى ضياع وتبديد جهود كل من له صلة بالعملية التربوية ، يتساوى في ذلك الطلبة أو المعلمين ، أو الموجهين ، الإداريين لأن الرؤية غير واضحة لديهم وتصبح العملية مجرد اجتهادات شخصية قد تخطئ وقد تصيب .

### 3- اختيار الخبرات التعليمية المناسبة :-

ونود أن نوضح هنا أنه لا يقصد بالخبرة تلك المعلومات التي تركز على الحقائق العلمية ، والمفاهيم والقوانين والنظريات ، وإنما المقصود بالخبرة " تلك التجربة الحية التي يخوضها الفرد المتعلم في مواقف حياتية متعددة " وعلى ذلك فهي تشمل المهارات ، والاتجاهات والقيم ، والميول ، والعادات ، وأساليب التفكير ، بالإضافة إلى المعلومات .  
ولذلك فإن مشكله اختيار الخبرات التعليمية يجب أن تلقى اهتماما واضحا من قبل واضعي المناهج الدراسية ويجب أن يتم ذلك في صف أهداف واضحة ومحددة وتؤدي إلى الاختيار الموفق للخبرات التعليمية .

#### 4- اختيار الأنشطة التعليمية المناسبة :-

يمكن أن يساعد تحديد الأهداف على اختيار أوجه النشاط المناسب. وخاصة وأن اكتساب الخبرة لا يتم إلا بتفاعل الفرد تفاعلا نشطا وفعالا في العملية التعليمية .

#### 5- اختيار استراتيجيات وأساليب التدريس المناسبة :-

لقد تطور علم أساليب التدريس تطورا كبيرا في النصف الثاني من القرن العشرين ، إذ تم تحديد عدد من الاستراتيجيات الأساسية لهذا العلم ، وبناء عليه فقد تعددت أساليب التدريس الحديث ، وأصبح من الأساسيات في أسلوب التدريس الحديث أن يشارك المتعلم في عملية التعلم مشاركة فعالة لا مظهر به ، ويمكن تحديد نوع المشاركة وحجمها حسب أسلوب التدريس الذي اختاره المعلم في ضوء الأهداف .

#### 6- التقويم السليم :-

يمكن تعريف التقويم على أنه " عملية تشخيصية علاجية وقائية شاملة لجميع نواحي النمو ومستمرة " . ومما هو جدير بالذكر أن تحديد الأهداف بصورة واضحة ودقيقة ، وصياغتها صياغة إجرائية يعتبر أمرا ضروريا جدا لتقويم عملية التعليم والتعلم .

ويهدف هذا التقويم إلى الارتفاع بمستوى العملية التعليمية عن طريق معرفة مواطن الضعف ومعالجتها ، والابتعاد عنها ، وعدم تكرارها ، وكذلك معرفة عناصر القوة ، والتركيز عليها ، والاستفادة منها .

#### تصنيف الأهداف التربوية :-

يمكن تصنيف الأهداف على أساس العمومية إلى عدة أقسام هي :-

- أ- الأهداف العامة للتربية .
- ب- أهداف المرحلة التعليمية .
- ج- أهداف الصف الدراسي .
- د- أهداف المجالات الدراسية .

#### أولا: الأهداف العامة للتربية:

وهذه الأهداف هي التي ترتبط ارتباطا وثيقا بإعداد الفرد، وتمثل مجموعة من المبادئ العامة ، التي تعبر عن طموحات وآمال المجتمع من العملية التربوية ، وهي تعمل كموجهات عامة للعمل التربوي .

ولو ألقينا نظرة " مثلا " على الهدف الشامل للتربية في دولة الكويت نجد أنه " تهيئة الفرص المناسبة لمساعدة الأفراد على النمو الشامل المتكامل ، روحيا وخلقيا ، وفكريا ، واجتماعيا ، وجسميا ، إلى أقصى ما تسمح به استعداداتهم وإمكاناتهم ، في ضوء طبيعة المجتمع الكويتي ، وفلسفته ، وآماله ، وفي ضوء مبادئ الإسلام ، والتراث العربي ، والثقافة المعاصرة ، بما يكفل التوازن بين تحقيق الأفراد لذواتهم ، وإعدادهم للمشاركة البناءة في تقدم المجتمع الكويتي بخاصة ، والمجتمع العربي والعالمي بعامة " .

ومما يجدر ملاحظته أن الأهداف العامة ، تتميز بالعمومية والتجريد ، ويحتاج تحقيقها إلى العديد من السنوات ، فضلا عن أن تحقيقها يحتاج إلى جهد متواصل ، وتعاون مستمر بين كافة المؤسسات الاجتماعية من ناحية ، والمدرسة من ناحية أخرى. فهي لا تعبر عن سلوك محدد يمكن ملاحظته بعد العملية التعليمية مباشرة ، وإنما تظهر آثارها بعد فترة طويلة ، أي حينما يمارس المتعلم حياته العملية في المجتمع ، فتظهر في صور عديدة ، مثل المعلومات ، والمهارات ، والاتجاهات ، والقيم ، وأساليب التفكير. وكل هذه الصفات تكون شخصية المتعلم حسب الصورة التي رسمها الهدف الشامل للتربية ، وكذلك الأهداف العامة للتربية في ذلك المجتمع .

#### الأهداف العامة للتربية في دولة الكويت :-

الأهداف التي تتصل بطبيعة المجتمع الكويتي :-

1- الإيمان بمبادئ الدين الإسلامي ، بحيث تصبح هذه المبادئ منهج فكري وأسلوب حياة يتجسد في سلوك الفرد وعلاقاته الاجتماعية .

2- التعرف بالتراث العربي الإسلامي والعادات والتقاليد الاجتماعية فيه ، والعمل على دعمها.

3- التعرف على تاريخ وتطور المجتمع الكويتي وتراثه وما تتميز به حياته الاجتماعية .

4- تنمية الشعور لدى الأفراد بالانتماء والاعتزاز بوطنهم الكويت ، وبالوطن العربي والعالم الإسلامي .

\* من كتاب الأهداف التربوية وتصنيفها وتحديدها السلوكي دكتور علم الدين عبد الرحمن الخطيب

5- تقوية روابط التضامن والإخاء وروح الأسرة الواحدة بين أبناء الوطن ، والتخلص من أي تعصب يرجع إلى المذهبية أو الإقليمية أو القبلية أو الطبقية .

- 6- إعداد الأفراد للحياة الفعالة في مجتمع يقوم على الشورى والديموقراطية وتأكيد حرية الفرد وكرامته والاهتمام بالأمور العامة والاستقلال في الرأي والشجاعة في إبدائه واحترام الرأي المعارض ، والنزول عند رأي الجماعة ، وممارسة مهارات العمل الجماعي .
- 7- إعداد أفراد يعرفون مالهم من حقوق وما عليهم من واجبات .
- 8- تنمية قدرة الأفراد على التفكير بأسلوب علمي ، والعمل بما يتضمنه من دقة الملاحظة ، والاستقصاء ، وعدم التعصب ، والاستناد في الرأي إلى الدليل المقنع والبرهان القاطع .
- 9- تنمية قدرات الأفراد على الإبداع والابتكار والتجديد .
- 10- تنمية مستويات الطموح لدى الأفراد وتهيئة الفرص أمامهم للوصول إلى أقصى ما تسمح به قدراتهم ومواهبهم بما يحقق الخير لهم وللمجتمع .
- 11- رعاية الموهوبين والمتفوقين في جميع المجالات لأعداد القيادات القادرة على دفع عجلة التقدم في المجتمع .
- 12- رعاية المتخلفين والمعوقين وإعداد البرامج الملائمة لمواجهة احتياجاتهم ، وحل مشكلاتهم وتحويلهم إلى قوة فعالة تسهم في بناء الوطن .
- 13- تنشئة أجيال قادرة على تحمل المسؤولية في شتى صورها ونواحيها ، وتشجيع الأفراد على المبادرة واتخاذ القرارات بأنفسهم ، والتخطيط لمستقبلهم ، والاعتماد على جهودهم ونتائج أعمالهم .
- 14- تهيئة الفرص لإعداد أفراد قادرين على تحمل مسؤولية التغيير والتطوير ، ورفض كل مظاهر التخلف والجمود .
- 15- الوفاء بحاجات المجتمع الكويتي من القوى البشرية المؤهلة اللازمة لمتطلبات التنمية في مختلف القطاعات .
- 16- إعداد الأفراد للعمل ، وما يرتبط بذلك من اتجاهات نحو تقدير العمل والعاملين .
- 17- إسهام الأفراد بالوقت والجهد والمال من أجل خدمة الجماعة والعمل على تقدمها .
- 18- التعرف على إمكانات الوطن العربي وطاقاته المادية والبشرية كخطوة في سبيل تحقيق التكامل والتعاون والتكافل بين أرجاء الوطن العربي .

### **ثانياً: أهداف المرحلة التعليمية :-**

وهذه الأهداف توضع لكل مرحلة ، فمثلاً هناك أهداف للمرحلة الابتدائية ، وأخرى للمرحلة المتوسطة ، وثالثة للمرحلة الثانوية . وهذه الأهداف تنشقت أساساً من الأهداف العامة للتربية ، وعلى ذلك فإنه يمكن اعتبار أهداف المرحلة التعليمية إحدى مستويات الأهداف العامة للتربية ، لأن الأهداف العامة للتربية توضع لجميع المراحل التعليمية ، ولا يمكن تحقيقها إلا بعد أن ينهي المتعلم جميع تلك المراحل .

وإذا كان وضع الأهداف العامة من مسؤولية قيادات المجتمع المختلفة ، سواء الثقافية أو السياسية أو الاقتصادية ، وكذلك المتخصصين في التربية وعلم النفس ، والعاملين في الحقل التربوي ، فإن مسؤولية وضع أهداف المرحلة التعليمية تقع على عاتق المتخصصين في التربية وعلم النفس أولاً ، والعاملين في الحقل التربوي ثانياً . سواء كان منهم المعلم ، أو الموجه ، أو الناظر ، أو الأخصائي الاجتماعي ... إلخ

### **ثالثاً: أهداف الصف الدراسي :-**

وتنشقت أهداف الفصل الدراسي من أهداف المرحلة التعليمية ، ومن الأهداف العامة للتربية . وعلى ذلك فإنه يمكن اعتبار أهداف الصف الدراسي أحد مستويات أهداف المرحلة التعليمية التي تعتبر في الوقت نفسه أحد مستويات الأهداف العامة للتربية .

### **رابعاً: أهداف المجالات الدراسية :-**

ويقصد بها أهداف مجال معين من مجالات الدراسة بشكل عام في جميع المراحل الدراسية في نظام تعليمي ، كأهداف تدريس العلوم ، أو أهداف تدريس الرياضيات أو أهداف تدريس التربية الإسلامية ... إلخ ويشترك في بناء هذه الأهداف ، متخصصون في المجال الدراسي ومتخصصون في أساليب تدريس هذا المجال ، أي متخصصين في التربية بالإضافة إلى متخصصين في مجال علم النفس التعليمي .

## الأهداف العامة لتدريس العلوم في المراحل التعليمية

1- مساعدة التلاميذ على تعميق العقيدة الإسلامية في نفوسهم وترسيخ الإيمان بالله في قلوبهم وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الدين والقيم الإسلامية.

يسهم تدريس العلوم إسهاماً فعالاً في تحقيق هذا الهدف ويتجلى ذلك بما يتيح تدريس العلوم من توجيه الطلاب لمشاهدة ما في هذا الكون الفسيح من عظيم الخلق وعجيب الصنع ، سواء في المخلوقات الحية ( الإنسان والحيوانات والنباتات حيث يقدر عظمة الخالق سبحانه وتعالى لما وهب لكل مخلوق من أوصاف وخصائص ومزايا)، أو الدقة الرائعة في الأشياء والحوادث والظواهر من حولهم.

بمعنى ربط العلم بالدين ومراعاة تفسير مخلوقات الله ، فالله لا يخلق شيئاً عبثاً .

2- مساعدة التلاميذ على كسب الحقائق والمفاهيم العلمية بصورة وظيفية:

يأتي الأطفال إلى المدرسة الابتدائية وهم يحملون معهم أسئلة كثيرة عن البيئة المحيطة بهم، وتقع على تدريس العلوم مسئولية الإجابة عن هذه التساؤلات وتقديم تفسير صحيح للبيئة والظواهر والأحداث التي تجري فيها سواء ما كان يتعلق بالبيئة الطبيعية أو البيئة التكنولوجية التي تحيط بالأطفال في كل مكان في البيت والمدرسة والشارع ، كما يجب أن نضع في الاعتبار أن بيئة الأطفال الحالية لا تقتصر على البيئة المجاورة لهم فحسب ، ففي عصر التلفزيون لا يجابه الأطفال بالأشياء والأحداث في بيئتهم المباشرة فقط ولكن بالأحداث والأشياء في العالم أجمع .

ويعني هذا الهدف أن تكون للحقائق العلمية ( الجانب المعرفي ) الذي يتعلمه الطالب وظيفة في حياة المتعلم بمعنى يوظف المعلومات في تعامله مع مشاكله و مشاكل مجتمعه وأن تعدل في سلوكه و في طريقة تفكيره ( بمعنى يطبق ما تعلمه ) لذلك لا بد من الحرص على إعطاء الطالب تطبيقات حياتية على الجانب المعرفي ما أمكن ذلك .

3- مساعدة التلاميذ على كسب وتنمية مهارات عقلية بصورة وظيفية:

يسهم تدريس العلوم إسهاماً فعالاً في تنمية المهارات العقلية لدى الطلاب فهو يدعوهم إلى التفكير والتأمل ويدلهم على الطريقة التي ينبغي اتباعها للوصول إلى الحقيقة.

و المقصود بتنمية المهارات العقلية أي تنمية مهارات التفكير العلمي ( عمليات العلم ) وهي :

- المشاهدة بدقة

- التفسير

- الاستنتاج

- التصنيف

-المقارنة

-التركيب

4- مساعدة التلاميذ على كسب الاتجاهات والقيم والعادات المناسبة بصورة وظيفية:

والمقصود بالاتجاه هو الموقف الذي يتخذه الفرد إزاء شيء معين و هو متعلق بالعواطف إما يحبه أو يكرهه و يتميز بالثبات , ومن الاتجاهات الايجابية التي يجب أن نغرسها في طلبتنا الآتي :

1- حب الاستطلاع:

و يتميز صاحب هذا الاتجاه بالرغبة في المزيد من المعرفة وبكثرة الأسئلة وبالبحث عن الإجابات من خلال القراءة والبحث والتنقيب.

2- العقلانية:( البحث عن الحلول بعيداً عن التفسيرات الخرافية)

وصاحب هذا الاتجاه لا يعتقد في الخرافات ويسعى دائماً إلى البحث عن التفسيرات العلمية للأشياء والأحداث والظواهر المحيطة به غير متأثر بقرارات يميلها المزاج أو الغضب أو الخوف أو الجهل.

3- الموضوعية:

وصاحب هذا الاتجاه يسلّم بأن محك الحقيقة العلمية هو التجربة والملاحظة الموضوعية للأشياء والأحداث والظواهر كما أنه غير منقاد لمشاعره الشخصية ولا يسمح لأحاسيسه بأن تتدخل في حكمه وتفسيره للمعلومات .

4- التروي في إصدار الأحكام :

وصاحب هذا الاتجاه يحرص على جمع الشواهد والأدلة الكافية قبل إصداره حكماً معيناً، ويراجع المعلومات التي يجمعها باستمرار لغربلتها والتأكد من صحتها.

## 5- العقل الناقد:

وصاحب هذا الاتجاه يصر على طلب إثبات يعزز ويؤكد ما يقوله شخص آخر ، وهو لا يتقبل المعلومات بسذاجة ولكنه يتفحص مصدر المعلومات ومدى صحتها .

## 6- التفتح العقلي ( سعة الأفق):

وصاحب هذا الاتجاه لا يتعصب لرأيه تعصباً أعمى ويظهر رغبة في تغيير رأيه في ضوء أدلة جديدة .

## 7- الأمانة :

وصاحب هذا الاتجاه يعبر عن كرهه لاتخاذ حل وسط مع الحقيقة وينقل بوعي ملاحظاته بطريقة صادقة.

## 8- التواصل:

وصاحب هذا الاتجاه لا يغتر بنفسه ، ويدرك عجزه وقصوره كما يدرك قصور العلم نفسه.

وأما المقصود بالعادة فهي :

نوع من السلوك المكتسب و يصبح ثابتاً مع التكرار .

كما أن أبرز العادات التي يهدف تدريس العلوم إلى إكسابها للطلاب هي العادات الصحية السليمة في مختلف جوانب حياتهم وعادات السلامة في البيت والمدرسة وخارجهما وعادات سلوكية مناسبة مثل العمل الجماعي و النظام .. الخ .

## 5- مساعدة التلاميذ على كسب مهارات علمية عملية مناسبة بصورة وظيفية:

والمهارة هي نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه بحيث يستطيع القيام به في سرعة و إتقان .

يسهم تدريس العلوم في المدرسة على إكساب الطلاب بعض المهارات العلمية العملية أو اليدوية بالشكل الذي يمهد لهم فرصة إتقان هذه المهارات والشئ الذي نؤكد عليه هو أن تكون المهارات المراد إكسابها للطلاب مناسبة لمستوى نضجهم ومرتبطة به ، ومن أمثلة المهارات اليدوية ما يلي:

-جمع العينات من البيئة ( مثل الحشرات والأصداف ) وحفظها

-إجراء بعض التجارب العلمية البسيطة

-استخدام بعض الأدوات والأجهزة والمواد العلمية البسيطة .

-القياسات .

## 6- مساعدة التلاميذ على كسب الاهتمامات والميول العلمية المناسبة بطريقة وظيفية :

والميل هو الحب بمعنى ما يهتم به المتعلم و يفضلته من نشاطات ودراسات .

من أهداف تدريس العلوم تهيئة الطلاب لاكتساب الاهتمامات والميول العلمية المناسبة ومن بينها اهتمام وميل التلاميذ نحو العلوم وأنشطتها المختلفة ، ويتجلى ذلك من خلال اشتراك التلميذ في أنشطة العلوم المدرسية المختلفة ( النشاط العلمي – النشاط الصحي – النشاط الزراعي -.....الخ)، أو من خلال قراءته قصص عن حياة العلماء أو قصص الاختراعات العلمية أو امتلاك وممارسة الألعاب العلمية أو مشاهدة برامج التلفزيون العلمية أو زيارة المتاحف والمعارض العلمية أو القيام بالرحلات العلمية ... وغيرها

## 7- مساعدة التلاميذ على كسب صفة تذوق العلم وتقدير جهود العلماء ودورهم في تقدم العلم والإنسانية :

يجب أن يتيح تدريس العلوم الفرصة للطلاب لتقدير أهمية العلم في حياتنا وبالدور الذي يقوم به العلماء في كشف الحقائق العلمية وتطبيقها في حياتنا وجهدهم المستمر في سبيل تحقيق مزيد من سعادة الإنسان ورفاهيته ، وإن البيئة التقنية المتوفرة هذه الأيام تهيئ لنا الجو وتمدنا بأمثلة جيدة في هذا المجال .

## 8- مساعدة التلاميذ في التعرف على المنجزات العلمية لأجدادهم العرب والمسلمين واحترام هذا العمل وتقديره والتمثل به :

إن تدريس العلوم يجب أن يتيح الفرصة للطلاب للتعرف على منجزات أجدادهم العرب والمسلمين العلمية ، بشكل مناسب خاصة تلك المنجزات التي تتعلق بحياتهم مثل الطب والدواء وعرض قصص الاكتشافات التي توصل إليها العلماء العرب والمسلمين وبيان أثر ذلك على الإنسانية جمعاء وذلك بقصد تقدير هذا العمل وتشجيعهم على التمثل بأجدادهم.

بقي أن نقول أن أهداف تدريس العلوم واحدة لجميع المراحل إلا أنها تعطى في كل مرحلة بما يتناسب مع مستوى نضج الطالب .